

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباطات

بعد أن بحثت الباحثة هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "الجندرية في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي (دراسة أدبية نسوية)"، وما كتبه في الأبواب السابقة وبالاعتماد على الإكتشاف و المباحث في الفصل الرابع المتعلق بالجندرية من عدم المساواة بين المرأة والرجل وحرية المرأة وتسويتها , ففي هذا الفصل الأخير استنبطت الباحثة تلك البحوث كما يلي:

١. كثير من كتابات نوال السعداوي يبحث في مسألة حرية المرأة، وتختار

الباحثة في هذه الرواية لأنه يناسب عن الموضوع ومشكلتها. من عدد النصوص في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي فيها أكثر من ١٧ النصوص التي تدل على عدم المساواة بين المرأة والرجل.

٢. توجد في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي الجندرية وأشكالها.

والجندرية هنا تبحث في مسألة التسوية وعدم المساواة بين الجنسين، كمثلي هامشية (Marginalisasi) والمقولي (Streotype) والتبعية (Subordinasi) والمتري (Domestikasi) والعنف (violence/kekerasan). توجد الباحثة في هذه الرواية التبعية والمقولي والمتري والعنف، وكان الحركة النسوية في هذه الرواية مثل النسوية التحليل النفسي.

٣. تنقسم الباحثة في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي إلى أشكال

الجندرية الرابعة وهي:

(أ) التبعية (Subordinasi):

وقعت التبعية سببها برأي الإجتماعي أن المرأة العاطفة وغير معقول

كما في هذا المقطع:

- أخي يأخذ قطعة من اللحم أكبر من قطعتي ويأكل بسرعة ويشرب الحساء بصوت مسموع وأمي لاتقول له شيئاً.
- أما أنا..أنا بنت! علي أن أراقب حركاتي وشكناتي...علي أن أخفي شهبي للأكل فأكل ببطء وأشرب الحساء بلاصوت.

(ب) المتزلي (Domestikasi):

هو يركز عملية المرأة في المتزلية يعني في الحقيقة أنشطة المرأة في داخل البيت مثل رعاية الأطفال والحفاظ على الأسرة والخدمة لزوجها كمثلي النص التالي:

- دنيا النساء المحدودة القبيحة التي تفوح منها رائحة والبصل

(ج) المقولب (Stereotype):

إعتقاد المجتمع أن حقيقة الرجل الذي ينفق مرآته فقط، وإضافة إلى ذلك هذا يسبب صعوبة وحدودة وفقير وخسارة للمرأة. ومثله كما يلي:

- لا أريد أن تخرجي كل يوم. أنا لا أخرج للعيث ... أنا أعمل. لا أريد أن تكشفني على أجساد الرجال وتعريهم. نقطة الضعف التي يرتكز عليها الرجل في محاولته السيطرة على المرأة ... حمايتها من الرجل ... غيرة الذكر على أنثاه ... يدعى أنه يخاف عليها وهو يخاف على نفسه ...

(د) العنف (Violence/kekerasan):

العنف السرية بلمس جزء من أعضاء جسم المرأة بمختلف الوسائل والفرصة بدون إخلاص صاحب الجسم. كما في هذه المقطع:

- رأيت عيني البواب وأسنانه تلمع وسط وجهة الأسود سواد الفحم.. واقترب مني وأنا أجلس وحدي على دكنه الحشبية أتابع بعيني أخي ورفاقه وهم يجرون ويقفزون...

وأحسست بطرف جلبابه الخشن يلتمس ساقي وشممت رائحة
ملابسه الغريبة فابتعدت في اشمئزاز لكنه اقترب مني مرة أخرى
وحاولت أن أخفي عنه خوفاً بمراقبة أخي وزملائه وهم يلعبون
لكني أحسست أصابعه الغليظة الخشنة تتحسس وتتسلقهما من
تحت ملابسي.

ب. الاقتراحات

رواية مذكرات طيبية لنوال السعداوي هي دي عمل من الأعمال الأدبية
لنوال السعداوي من ناحية قصة أدبية وهي من المادة الطريفة في تحليلها عند
الباحثة الأدبي من الطلاب الجامعية و المجتمع. لذلك لكل الطلاب الذين يريدون في
ترقية معرفتهم في الأدب و خاصة في العلم النسوية الأدبية، فاقترحت الباحثة
عليهم من نتيجة البحوث إما يأتي:

١. كان هذا البحث هو بحث بسيط يمكن استعماله لمادة البحث الجديد
عند الباحث الأدبي خاصة للباحث في النسوية الأدبية سوف تسهلهم في بحثه
بوسيلة هذا البحث.

٢. يرجو الباحثة للطلاب في كلية الآداب خاصة لطلاب القسم اللغة العربية
وأدبها المَهْتَمُونَ بالنسوية الأدبية أن يجعلوا هذا البحث إرشادا في البحث
النسوية الأدبية ليساعدهم في فهم هذا العلم.

قام هذا البحث التكميلي مع جهد كبير و عناء شديد من الباحثة لا
يكون كاملا شاملا. فترجو من القراء الكرام أن يصححوا ما يلزم تصحيحه و أن
ينتقدوا كلما يحتاج إلى الانتقاد. و ذلك ترجو الباحثة ممن عني بالأدب العربي أن
يتمه لكي لا تكثر فيه النقائص و الخطئات وأخيرا تتمنى الباحثة أن يكون هذا
البحث التكميلي نافعا ينتفع به في الدارين. آمين.